

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2544 @ أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال أنشدني أبو نصر عبد الله بن عبد العزيز بن المؤمل الرسولي ببغداد قال أنشدني علي بن السكن الفارقي بميفارقين قال أنشدني الوزير أبو القاسم علي بن الحسين المغربي لنفسه .

(عزال حبه الصبر غرب % ولكن وجهه للحسن شرق) .

(رددت وقد تبسم عنه طرفي % وقلت له ترى لي فيك رزق) .

(سأرجو الوصل لا أني جدير % ولا قدرتي لقدرك فيه رفق) .

(ولكن لست أول من تمنى % من الدنيا الذي لا يستحق) .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل قال أخبرنا أبو سعد السمعي قال أنشدني أبو صالح قراطاش بن طنطاش الظفري - إملأء - قال أنشدني أبو عبد الله محمد بن جرده قال أنشدني الوزير أبو القاسم المغربي لنفسه .

(من بعد ملكي رمت أن تغدروا % ما بعد فرقة بائعين تخير) .

(ردوا الهدو كما عهدت إلى % الحشا والمقلتين إلى الكرى ثم اهجروا) .

أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن محمود بن الحسين الساوي بالقاهرة قال أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي قال أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن أحمد البرداني قال أنشدني بعض أصحابنا للوزير أبي القاسم علي بن الحسين بن المغربي وقد اجتاز بهيت فزار قبر عبد الله بن المبارك وقال .

(مررت بقبر ابن المبارك زائراً % فأوسعني وعظا وليس بناطق) .

(وقد كنت بالعلم الذي في جوانحي % غنيا وبالشيب الذي في مفارقي) .

(ولكن أرى الذكرى تنبه عبدة % إذ هي جاءت من رجال الحقائق) .

كذا وقع (أبي القاسم علي) وكذا ذكره علي بن السكن الفارقي وهو خطأ وعلي أبوه